الأسوأ منها ، أما الترجمة الفارسية فهى بعيدة جدا عن الاصل،ولم يجد المترجم أية غضاضة فى تغيير القصة كلما شطح به الخيال أو حشوها ، وفى أحيان كثيرة عندما يخدم التغيير آراءه ، ومن ثم فعندما نقارن الترجمة بالنص الانجليزى تقدم الترجمة الفارسية غالبا وفى كل صفحة تغييرات أساسية ، فيضيف المترجم حينا صفحات ويحذف حينا آخر صفحات طبقا لرأيه الشخصى ، وغالبا ما يحذف صفحات عديدة وعلى سبيل المثال فى الفصل السابع والثلاثين « سيرة يوسف الأرمنى وزوجته ماريان » الذى يشغل أربعا وثلاثين صفحة من النص الانجليزى ، اختصر الى خمس صفحات فى النص الفارسى(٨) (٢١٥ ـ ٢١٩) ومفهوم أن السبب هو أن هذا الفصل قد خصص فى الاصل للحديث عن العادات الأرمنية واحتفالات الزواج عند الارمن التى مهما أمدت القارىء الايرانى بقيم اجتماعية قليلا ما تخدم هدف المترجم(٩) وقليل من الأمثلة فى هذا المجال يوضح هذه النقطة · ويسمى موريير فى المقدمة الأوربيين الذين اعتنقوا الاسلام أو يشير اليهم ، لكن المترجم لايثبتهم ، وحينما أشار الأصل الى الموظفين الفرس والى رتبهم كرئيس الوزراء ووزير الداخلية وكاتب الدولة ووزير الخزانة ··· الخ تعطى الترجمة الأسماء والألقاب الحقيقية ، انها تشير فى الغالب الى قصور الشخصيات التى تشغلها وحماقتها ، ومن ثم نلتقى باعتماد الدولة ومستوفى الممالك ، ودبير الملك ، وبالنسبة لوزير الخزانة نلتقى أولا بأمين الدولة الصدر الأصفهانى ثم فى الفصل الأخير بمعير الممالك ·(١٠) ·

وحين يصل الكتاب الى وصف حياة رجال الدين وممارساتهم

---

(٨) المقصود طبعة فيلوت الأولى كلكتا ١٩٠٥ ·
(٩) وأيضا فى الفصل السادس والعشرين ونهاية المقدمه ·
(١٠) الترجمة ص ٤٧ و ص ٩٩ ·